

وَضِيَةٌ لِنِ تَنْتَهِي بَعْدَ



إشراف:
نجاح العورثاني
تصميم:
رويدة العزموني

المقدمة

هذا الوطن الفلسطيني أرض التين والزيتون، وتلك سماء صافية تُسرِّدُ لي قصةً وتحاكيني، تسرد لي عن غيمةٍ سوداء حُلت على أرضٍ مروية بدماء وليس بماء، تروي لي عن بلاد بدأت قضيتها من عام 1948 عند تهجيرهم من قبل الاحتلال الصهيوني، الظلم والسلب والنهب الذي سببه ذلك الاحتلال للبلاد وأصبحوا يُهجرون سكانها ويقتلون كبارها وصغارها رجالها ونسائها، فقط لأنهم يُدافعون عن حقهم في المكوث بوطنهم ومنذ ذلك العام لم يحيط بهم الأمان. تلك البلاد العربية الأصيلة الشامخة التي اتفق حكام الدول مع محتليها وغدروا بها هل ستعود يوماً مُزهرةً بأرضها دون احتلال، وبشعبها دون شهداء؟ بإذن الله ستعود فهذا وعدٌ من الله ووعد الله حق.

إهداء

إلى فلسطين وشعب فلسطين وأرض فلسطين وشباب
فلسطين

وأخيرا إلى أسرى فلسطين .

فلسطين

يا فلسطينُ ها نحنُ هنا على أرضِ الخيرِ والصلاحِ

انتظرينا قليلا لترتبَ الموعدَ واللقاءَ

لأحتضنك وأحتضن ترابك الخضراء

وشجرة الزيتون التي تنادي

أين أنتم ؟

أنا هنا صامدة على أرض ملِّ

منها الجميع بسبب سياسة الاحتلال

ولربما رحلوا منذ زمن بعيد

منتظرين العودة وبيدهم المفتاح

أطفال الحارةِ مشتاقينَ لكِ

لتقبيل جبينك فمتى سيأتي هذا اليوم وموعد اللقاء !

وها أصبحنا مشردين من عالم إلى عالم

نبحث عن ما يسمى بالاستقرار

تبكي العصافيرُ عندَ سماع البندقية

مختبئة بين الأشجار محتضنة صغارها

خوفا عليهم من الموت وفقدان الحياة

فما بالكم بالإنسان

فوعدا منا يا فلسطين

ستعودين محررة ويتراقص شعبك بكِ

ويقولوا يا أبا عمار ها هي فلسطين عادت محررة بيد جيلٍ
قوي لا يهزمه الاحتلال .

رويدة عزموطي

صدي العودة

فلسطينُ تلكِ الخارطةُ بلا حدودِ
على شوارعها جنثٌ ينخرها دود
وفي أحضانها ضياعٌ تشرّدِ مفقودِ
وحرّيّةٍ مكبّلةٍ بأغلالِ القيودِ
فلسطين يا طفلةً جميلةً مبتورة الأصابعِ
يا زهرةً رماها بائع
يا كعكةً أتقنها صانع
يا روحاً سكنت في الشوارعِ
يا عطراً تنفّسه كلُّ ضائع
يا خاتماً تخلخل في الأصابعِ.
فلسطين فتاةٌ بريئة
غدرت بها الوحوشُ الجريئة
بات دماؤها مسكوبةً في كووسِ خمرِ المزايدات
يشربها هؤلاءِ الحثالات
يا بنتَ الرّسولِ
يا من سبيت في العقولِ
رمزُ الطفولةِ الأبديةِ
رمت على أعدائها حجاراً بازلتيةً

أُمُّ الْفِدَاءِ مِنْ وَاقِعٍ لَا خِيَالٍ
رَايَةٌ تَنْطِقُ بِصَوْتِ الْحَقِّ لِيَصِلَ صَدَاهُ لِكُلِّ جَاهِلٍ
لَهَا الْقُلُوبُ تَهْفُو وَلَهَا الْعُقُولُ تَذْهَبُ
لَهَا الرُّوحُ تَفْدَى
وَلَهَا الْأَشْعَارُ تَنْظُمُ
يَا حَمَامَةً مَكْسُورَةَ الْجَنَاحِ
يَا مَنْ بَكَتْ عَلَى حَالِكِ حَتَّى الرِّمَاحِ
لَا تَسْأَلُهَا عَنْ دُمُوعِهَا
فَفِي ثَنَائِهَا رِوَاسِبُ شِقَاءِ أَلْمِ وَعِنَاءِ
حَرِيَّةٍ سُرِقَتْ وَبِيعَتْ فِي الْمَتَاجِرِ
خَفْقَةُ قُلُوبِنَا تَصْرُخُ عَاشَتْ فِلَسْطِينَ
وَكِرْيَاتُنَا الْحَمْرُ تَهْدَفُ فِي سَبِيلِكَ وَ عَلَى نَهْجِ الْأَقْدَمِينَ،
اشْتَاقْتُ لَكَ الْعِصَافِيرُ وَ رَاحَتْ تَصِيحُ عَاشَتْ فِلَسْطِينَ،
جَدُورِنَا مَبْتَلَةٌ بِعُرُوقِكَ
وَسَمَاعِنَا طَالِبَتْ بِكَ
لِتَحْرِيرِكَ قَادِمُونَ
يَا مَجْرَّةً مِنْ كُونَ
وَمِنْ بَيْنِ الرُّكَامِ سَيَنْهَضُ مَارِدٌ
لِيُغَيِّرَ كِتَابَاتِ الْجِرَائِدِ،
لِيَهْزِمَ جَبْرُوتَ الْعَدُوِّ الْقَاتِلِ

وليخرز سيفه في التاريخ الزائل
ففي حنايا الوعد القديم
قسم يقول عائدون يا فلسطين
فليس التحرر بعيد إنه بمسافة الثورة
يا رمزاً للنقائض
ويا من لم تجد لحجارها فائض
يا درّة في الوجود
ستبقين رمز الإباء والصمود
عاصمتك القدس
مهما افتري هولاء الرؤوس
في أزقتك صدى يقول
لن نتنازل و سوف نعود
فمن غسق ليلى
وفجر غدي سألون علمي
وحتى إذا لم تسعفنا الملاعب
ولا حتى عدي العقارب
فأنا عربية نسبتي
مرفوع رأسي
أنا فلسطين وطني
أنا القدس هيكلي

و حيفا نبضي،
فاستعدَّ أيُّها الماكرُ
ففي عتمِ اللَّيالي أسدُّ جائعُ
سيستيقظُ من ثباته

سما شما

أجا رجال

مرة اجا عندي رجال وقلي بدي طلب صغير
قلتلو تفضل قلي بدي توصلني صوتي للملايين
إحنا تعبانين كثير وماعاد فينا نتحمل أكثر
إحنا ما فينا نتعود على الحرب لأنه شيء كثير صعب
إحنا صح شفنا كثير صواريخ
بس كل ما بنشوف صاروخ جديد بنخاف أكثر
إحنا بشر وعنا مشاعر
إحنا مو آلات
إحنا بدنا حرية زيكم
إحنا آملنا ماتت من زمان
احتلوها الصهيونية
حاولنا نرجعها بس ما فينا
لأنه كبيرنا طلع جبان
وصف جنبهم
إحنا شعب علمونا كيف نرمي الحجار من صغرنا
إحنا الشعب اللي ما بنام من الانفجارات
إحنا الشعب اللي طول الوقت حاطين أيدينا على قلوبنا
وندعي ربنا

القنبلة الجاي ما تكون عبيتنا

بيان عماد ثليجة

خارطة بلا حدود

خارطة بلا حدود..

على بأغلال القيود..

وصرخة كبرى أن الوطن يا عربي هكذا..

أبدأ.. أبدأ.. لن يعود..

فلسطين..

مفاصلي يا وطني محتلة.. وعروقي في حبك مبتلة.. أنا
لاجئ وصدرك الخيمة.. أنا ابن صبرا وفي ملامحك نكبة..
أنا أنت وأنت في داخلي عودة..

إسراء اشرف الكايد

نورٌ في آخر النَّفق

فلسطين يا أرضاً من طين
يا أيقونة الحنين، يا صوت الحقّ المبين
يا حصناً متين
يا راسمة العصورِ بألوانِ الحروب
يا وطنَ الحجارةِ يا من ضاعتْ فيكِ الدّروب
فأنت بحروفكِ حكاية
و نقاطكِ رواية
فالفاءُ فداءً قدّمتهُ أرواحُ
و اللامُ لومٌ على ما حدثَ وراح
و السّينُ سلامٌ تخفّي بينَ حقولِ التُّفّاحِ
الطّاءُ طبيعةٌ دمرّها جبروتٌ سفّاح
والياءُ يأسٌ ولّدتهُ قلّةُ السّلاحِ
و النّونُ نمرودٌ استيقظَ لينتقمَ من الأرواحِ
ستبقينَ في قلوبنا
بينَ ثنايا عيوننا
رمزَ أحاسيسنا ومشاعرنا
أنتِ الشّمسُ التي ستضيءُ عتمَ ليلنا
ستبقينَ القضيةَ الأهمّ التي نحتتْ في تفكيرنا

سنحررك ونعيدُ شموخك
سنطرحُ الأعداءَ لتسمو رايتك
حربنا طويلة من حيفا إلى يافا
ومن غزة إلى صبرا
قدسنا الأبيّة
رفعتُ على حدودها سيوفَ ذهبية
حجارتنا سلاحنا
و أملنا دافعنا
فلا الطائراتُ تهزمننا
ولا الرّياتُ تسقطنا
نحنُ للكبرياءِ والصُّمودِ قاموس
ولأعدائنا كابوس
فاضحكي يا فلسطينِ فشعبكِ جدير
وارفعي الأيادي للكبير والصَّغير
لتحريركِ قادمون
ولرفعةِ مجدكِ مؤهَّلون
فمهما طالَ ليلنا
وضاقَ قبرنا
سنجدُ نوراً يشعُّ في نهايةِ نفقِ الاحتلالِ.

سما شما

بنادق

دمائهم عطرُ بنادق

فالتشرق شمس الحرية من فوقها

وأصوات الثائرين تحتضن أسوارها

فل تزغرد البنادق برصاصها

ويحمل النساء بأغصان زيتونا

ويتكلم النور بأفواه صغارها

سيرى المحتل كيف تكون رجالها

سماء ملئت بنجوم دامية ، وفي كل يوم لها نصرة لهم فأنهم
سهام في قلوب اليهود المعتدين على اطراف الجنة
المقدسة.

صغارهم ليست سوى زهور تتشابك بأنامل البنادق الثائرة
، يعيشون أحراراً بأجنحتهم التي تحلق على أراضي القدس
والتي بسير الرسول معطرة، فلقد اجتمعوا أشباه رجالاً في
مواطن ليست لهم، يريدون بيعها مثل الذي يسرق من دار
أبيه ويطعم اللصوص التي قتلتهم مضنين أنهم يستطيعون
احتلالها، لم يعلموا أن فلسطين قد حملت قديسون أحراراً
وأطلقت بصراخها ثورتاً أحملتها بسنين من المواجه والألم
بصوت صراخها جعلت من أراد بيعها إقزاماً بحجورهم
موقنين بقتل أطفالها، يقدرون وبموت رجالها ينتصرون، إن

فلسطين قضية الأرض التي كانت على حافة الانهيار الى أن
العرب نسورا من فوق الجبال نزلت ودعست

فهم رجال ونساء للقدس قد عانقوها حبنا ومن يتعدى
عليها يشعلون الأرض نارا وبين حبهم للشهادة ولوعة
الفراق وتمسكهم بالأمل في استرجاعها يتمنون نجاتها
،منتظرين اليوم الذي يطلع بثوارها شامخه ففيها حبيبٌ قتل
وطفلاً تيتم وامرأة أرملة ،فلا تظنوا أنكم تستطيعون أن
تعتدوا فدماء الشهداء بين الدهس والنار فإن دموعي
متمسكة بأخر أطراف الأمل في الله ،

أيا فلسطين يا قضية الأرض

ستبقين رمزاً للثورة والصمود.

عذراء جوده حسن

فلسطين."

فلسطين تاج على الراس

يا أجمل وطن أنت فوق كل الأوطان

يا أهل الكرم ذو الطيبة و العطاء.

آاه يا فلسطين من حزنك كم انجرحت.

مني لك كل الاحترام والتقدير.

يا ليتني أستطيع إسعادك

أنت في قلبي تسكنين قلبي من كثرة طيبتك

أعجزت عن احترامي وتقديري لك

والله سبحانه هو العليم بصدق نيتي.

أنت كلمة حب وكلمة وفاء من بين كل الأوطان.

فلسطين أنتِ قضيتنا جميعا في كل حين

فمن يصونك من عادات هذا الزمن.

وحدك أنتِ الشعب والوطن

كل تضامننا ودعمنا لك يا فلسطين.

في مواجهة اعتداءات كل إسرائيلي

الله لكم في كل مكان وكل حين.

على قضيتك نقف خطا أحمر.

فمعدك النصر والانتصار.

سيخلد حبك في قلبي وشفقتاي.

ومن قساوتهم عليك عيناى ستجرح حزناً.

كادت القلوب تنكسر قهرا وظلما.

ان تعودي حرةً هذا أقسى ما أتمنى

دعائي لك في كل حين وفي كل صلاتي.

هذا وطن في عصر وسط الذئاب.

لا يخافون الله من العذاب.

يا فلسطين ستضلين في التاريخ درساً

فلسطين كطفل صغير مقهور حزين.

كصوت امرأة تحت أقدام الظالمين.

فلسطين كنور يسجد بين الساجدين.

آاه مات ساجدا باكيا بطعنة سكين.

أطفال كالورود يكون بين الجنود.

يتامى يجوبون الشوارع...

يعانون من صقيع البرد..

فلسطين مجلس الذكر الحكيم ونور نبي الله
الكريم

فلسطين كنجومٍ تحلقُ بالسماء



زهرة وبعطرها يشع النور في كل البساتين
فلسطين كبحر فاض بالدموع في كل شخصٍ في كل حين.

ياأيها العالمُ هل فقدت الإحساس.

أين العدل والمساواة بين الناس.

ألم ترون الأعداء والطغيان يقتلون الأبرياء.

فلسطين تبكي الدم قهرا كل هذه السنين.

والله ثم والله ستبقى عزوة القدس فخر الشهداء.

ولو كان الأمر بيدي بدمي وروحي أفديكم.

ياوطن الأبرياء والشهداء.

فإصبرو حتى تروا اليقين وستأخذون حقم من رب
العالمين.

لا تحزني يا قدس إن الله سيفديك
لا تحزني فالقلب انكسر بنزف من كسره.

ففيك نور محمد عابر يشع في البلاد.

غزة تنزف جرحا ودماءً.

في أقسى البلاد أبطال يلبون النداء عاجلاً.

ولو جربتم الظلم والقهر لاحتسيتم بهم على سبيل المثال

انا أنادي فلسطين وكل من على هذا الوطن.

كن ثابتا راسخا كقمم الجبال

اصبروا فالله لا يضيع أجركم.

والله أنتم قوة وقدوة هذا الوطن.

القدس قدسك لا تتركها لعاديات الزمن.

اين العدل والسلم أيها العالم.

وأين الحرية والألم قائم والجرح نازفٌ.

وأبطال فلسطين صامدين°

ونحن مغادرين إلى أين العالم لا يعلم.

مريم بوعمود

راجعون

راجعون يا بلاد العز راجعون

فالحياةُ هنا أبدا لن تطول

راجعون وفي قلوبنا حكايات

لن يستمع لها إلا الناصتون

راجعون وفي قلوبنا وجعا

تمسحه عنا تلك العجوز

أرفع يدي الله

طالبا منه العون والنجاة

وما النجاة إلا قريب

سأذهب أولا إلى شجرة الزيتون

ومن ثم العنب والبلوط

سأذهب إلى عكا ويافا وحيفا وجنين

وأنادي

عاشت عاشت فلسطين

عاشت بصمودكم

بدعائكم

بدمائكم

بأثنيكم

بمواجهاتكم

وبالنهاية النصر قريب
وها قد بدأ العد التنازلي من جديد .

رويدة عزموطي

لكي لا ننسى

أن لكل شاب وشابه ولكل إنسان على هذه الحياة ،إن
فلسطين عاصمتها القدس، وإن أرض فلسطين تشهد على
قوة وعزيمة الشعب الفلسطيني وعلى حرية فلسطين
القريبة بأذن الله .

سيأتي يوم ويظهر الحق، وينكشف الباطل وتعود فلسطين
حرة من جميع الظلم والقسوة والفساد.
(ستبقى في قلوبنا فلسطين وسنتوارث حبها جيلاً تلو جيل
إلا أن تعود)

نحن ابناء العزيمة الشديدة لا نتخلى عن شيء بسيط نحبه
فكيف عن أرض الوطن وتراب الوطن!!
وأقول بكل ثقة وتأکید أن فلسطين عائدة ،وأن فلسطين من
جيل تلو جيل الأمانة لكل المسلمين ولكل الفلسطينيين إننا
حتماً لعائدون وحتماً لمنتصرون سنعود حتماً سنعود مهما
طال الزمان .

إيمان

قلبي

إلى أعلى ما أمك ، إلى القلب الذي يجاوره نبضي ، إلى من
استغاثت ولم يسمعها أحد ، إلى الام والوطن الى فلسطين.

أتعلمين مدى حبي وحزني ، أتعلمين مدى شوقي ومناي لكِ
أيا حب دون رؤية ، أيا وطن دون روح ، أيا جميلة لا
تبصرين ولا تعرفين مدى جمالك .

أحبيتك دون أن اراكِ ، روحك مبعوثة لكنك موجودة ، جمالك
مدفون بين أيدي الاحتلال ، أولادك محاصرين ، أبطالك
أسرى ، أطفالك رجال ، ونسائك يساوين ملايين من مدعون
برجال الاحتلال ، ولم تصلهم معنى تلك الرجولة ، إلا في
أشكالهم ، انهم يهابون طفلنا قبل كبيرنا ، ويمثلون الرجولة
في أشكالهم .

أتعلمين يا جميلتي يا حُب مدفونٌ في داخلي انه و إن طال
المغيب سنلتقي ، وسأحتضن ترابك الطاهر الذي حاولوا
تدنيسه الأوغاد

وفي تحريك سنحي ذكرة شهدائنا (مثل محمد الدرة الطفل
الذي مات بين ايدي والده ، وجمال عبد الرزاق وأحمد
ياسين ، واسماعيل أبو شنب اللذين أغتيلوا في عدة طرق)

وسنعيد أمجادنا وسيطلق صراح أسرانا ، ولا شيء سيبقى
كما هو ، إلا أنتِ ستبقيين فلسطين وعاصمتك القدس العربية
، ومهما حاولوا طمس هويتك وتشويه ملامحك لا ولم
يستطيعوا ، لأنك في دماننا في أرواحنا ، في الجزء الأكبر
منا إن لم نكن نحن منك ، سيأتي اليوم الذي تستيقظ فيه
ضمانر العرب وتعود كرامتهم ، اليوم الذي يعلن فيه على
كل قنوات التلفاز أنكي تحررتي ، وتتولد العزيمة في
رمضاء العزيمة ويخرج الامل من حقول اليأس ، ونعود يا
أرض الأنبياء يا مسرى النبي يا أرض الحق وستعود كل
حقوقنا وكل الحقوق أنتِ .

فرح الناطور

ماذا لو عادت فلسطين حرة؟

ويا ليتها تعود بلاد أجدادنا و آبائنا بلاد الأحرار، لكنت أول
المُتوجِّهين إليها، و تنفست رايحة ثرابها، و هرعْتُ مسرعةً
إلى الأقصى الحبيبة، و تهجدتُ في المسجد و شكرتُ الله
على هذه النعمة، و حمدتُ الله أنه أطال في عمري كي أرى
هذا اليوم المُمْتلى بالسعادة و السلام، لكنت سرت في
شوارعها، و ابتلعت من ثمارها الشهية..

وَأما عن مسرتي و ابتهاجي لا أستطيع و صفها، فحلُمي
الذي تفوهت عنه أمام الجميع بأنه مُحال تحقق اليوم..

لكنت صخبت بأعلى صوت انتصرنا أيها المسلمون، تحررت
بلاد الأحرار، تكبدنا العذاب و الألم أعوام و أشهر، تصبرنا
على عنف العدو الصهيوني و لم نستسلم أبداً ، و لم نفقد
الأمل، كُنَّا على إدراك بأننا سننتصر ذات يوم، و في النهاية
سأذهب إلى قبر أجدادي و أخبرهم بالخبر الذي بقي يترقبوه
سنوات عديدة، سأنبئهم بأننا كُنَّا عند حُسن ظَنهم، و أننا لم
نِيأس أبداً، لأن الفشل لم يُخلق لنا،

انتصرنا يا الله، غلبنا الجيشُ الصهيوني، بلاد المسلمین
تحررت، الامتنان لك يا الله فأنت لم تُخيب أملنا بك..

ياسمين وائل محمد الراعي

إلى أولئك

إلى أولئك الذين قُصِفَت بيوتهم، إلى أولئك التي احترقت
حُقُولُهُمْ، إلى أولئك الذين نَهَبَت منهم الحربُ أملاكهم،
وَمَقْتَنِيَاتَهُمْ، إلى أولئك الذين سَلَبَت منهم الحربُ أشخاصاً
ما زالوا على قيد الحياة في قلوبكم
أهدي إليكم حروفِي التي كُتِبَتْ بِدموعي .

أهدي إليكم بعضَ الكلماتِ التي كَتَبْتُهَا يدي اليمنى بينما يدي
اليُسرى كانت تَمسحُ دموعي .

العربُ ماتزال معكم أينما كنتم، ما نزال هنا نحاولُ جاهدين
تَحْقِيقَ النصرِ لم ننسى أحداً قَطُّ نحاولُ وَبِقَدْرِ استطاعتنا
وَبِقَدْرِ قوتنا مُساعدتكم وَمُساندتكم .

وإن شاءت الدنيا ولم يبقِ أحدٌ معكم إن ذهبنا جميعاً ولم
نَسْتَطِعْ تَقْدِيمَ العونِ إن كنتم بحاجتنا ولم نَسْتَطِعْ إنقاذكم،
فَتَذَكَّرُوا أن الله معكم فَكونوا مع الله دوماً إياكم والابتعاد عنه
فَهُوَ سِرُّ النجاحِ وَلَا تَنْسُوا اللهَ في الصلاةِ، وَأَكْثِرُوا الدعاءَ
"قال الله تعالى" * (فإني قريب أجيب دعوة الداعي إذا
دعاني) * .

وَسَوْفَ تَعُودُ ألوانُ الحياةِ يوماً، لن يدومَ الظلامُ فَبَعْدَ الليلِ
هناكَ فجرٌ وإشراقٌ شمسٍ ليومٍ جديدٍ.

بيان ثليجة

انتم أوغاد

أيها الأوغاد تبًا لكم فلقد أذيتم أمي، احتلوها منذ صغرها،
لكن ونحن الجيل الذي منذ أن خطى خطوته الأولى تعلم
رمي الحجار، منذ أن نطق بحروفه الأولى قال لا للاحتلال،
فالقدس لنا مهما حصل، وأنتم أيها الأوغاد سترحلون شئتم
أم أيبتم، فهذه ديارنا، هذا وطننا، وأرضنا، وعزوتنا، فلن
نسمح لكم بالمكوث هنا لمدة أطول، سنخرج كل صهيوني
اسرائيلي، سنخرج كل من يرتجف خوفًا منكم، ووقف
بجواركم وأولهم ذلك الوغد الغدار الخائن فلا توجد كلمات
تعبر عن قذارة هذا الكائن، أنه الذي يدعي بأنه ملك لنا،
وهو بجواركم يرتجف خوفًا منكم أنتم لستم أقوياء، تختبئون
خلف أسلحتكم القدرة لكنكم لا تمتلكون شجاعة طفلة
فلسطينية ذات خمسة أعوام.

بيان عماد ثليجة

أسرى فلسطين..

ما وراء القضبان؟

هناك أشخاص شرفاء يُدافعون عن تراب وطنهم ما وراء القضبان نساء وشباب وشيوخ وأطفال شُجاعين لم يقوموا بالسماح للصهيون المحتل بالمُكوث على أرضهم من غير حق فإذا وطئتم ثرى فلسطين تحسسوا الأرض من تحتكم فما من شبرٍ إلا وروي من دم شهيد وما من شبرٍ إلا وآلاف الفلسطينيين سجنوا للدفاع عنه فكل الفلسطينيين ما عاشوا إلى صُقوراً طائرين وما ماتوا إلى أسوداً شامخين فعلموا أولادكم أن مساحة فلسطين 27.027 كم² بالتّمام والكمال وأنا لن نتنازل عن شبر واحد منها أياً كان فشعب يرى في

الشهادة حياة كيف يموت؟ ودليل قوله تعالى (لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يُرزقون) ونقول في حب فلسطين أن قلوبنا قد فُتنت قد أُغرمت قد غُلبت، وما من شيءٍ سيهزمننا بإذن الله، ما دُمننا ندافع عن وطننا ولن ننسا من دافعوا عن الوطن فمنهم من بات في سجون الاحتلال ومنهم من سقط شهيداً على أرض فلسطين، فصبراً أيها الشعب الصامد فوعد الله حق.

نجاح العورتاني

أرض الصومود

هي بعيدة بعيدة جدا ليست كسائر المدن التي يمكننا الذهاب
اليها حينما شئنا جعلوها وحيدة كطفل يفتقد امه اوجعونا
بها كثيرا لكنها لاتزال اقرب من حبل الوريد إلى قلوبنا
لاتزال مطلبنا في كل صلاة لاتزال امنيتنا الدائمة هي القضية
التي لن تنتهي الا بانتهاء محتليها

صابرين طه/اليمن

سنعود

العودة لفلسطين حق ، ولا يمكن لأحد سلبها ، إن لم تكن
اليوم فغدًا ، وإن لم تكن غدًا فبعد غد ، فلسطين أرض
الأحرار ، والشهداء ، فلسطين بلد العروبة ، سنعود لها مهما
مضى الزمان .

أجلس أنا وجدتي ، دائمًا ما تخبرني عن فلسطين وأهلها
وأراضيها ، في كل مرة تخبرني بها عن فلسطين ، يجذبني
الشوق للحياة في حوارها ، والمشي في بساطينها ، والصلاة
في أقصاها ، عندما تخبرني عن حب الجار لجاره ، وكيف
يذهبون للحقول ليحصدوا المزروعات ، أشعر كأنني أجلس
بينهم ، كانت تخبرني عن كيف كانوا يخبزوا الخبز في
الصباح ويأكلون الزيتون والجبن والزعر وزيت الزيتون ،
وكله كانوا يصنعونه بأيديهم ، كله من أرض فلسطين ،
تخبرني كم كانوا سعيدين قبل أن يأتي ذلك الاحتلال اللعين ،
تعدى على أرض فلسطين وهجر أهلها ، وقتل شعبها ،
وأدخل الرعب في قلوب أطفالها ، ادعوا أن فلسطين بلدهم ،
حاولوا تغيير اسمها ، لكن فلسطين ستبقى حرة أبية عربية ،
أين أنتم أيها العرب؟ أين أنتم من تحرير مسرى الرسول
(صلى الله عليه وسلم)؟ أليس من حق فلسطين الاستقلال؟
أليس من حق أهلها العيش بسلام؟ أين أنتم يا أحرار
العرب؟ فلسطين تتعذب ولا أحد بجانبها ، لا أحد يساندها ،

كلهم يساندون بالكلام فقط، نريد رؤية أفعال، استيقظوا أيها العرب، استيقظوا من سباتكم فلسطين بحاجتكم، تعلمون أطفالكم قول أمي وأبي وفي فلسطين يعلموهم كيف يرموا الحجار، أليس من حق الأطفال الشعور بطفولتهم؟ أليس من حقهم أن يتعلموا دون تهديد، حياتهم بخطر؟ القضية الفلسطينية ستبقى مفتوحة حتى يتم تحرير فلسطين، العودة حق كالشمس.

سنعود وسنعود وسنعود، سنعود لفلسطين مهما طال الزمان.

جيلان سعدالدين

بلد المقاومين

متمسكة في الحياة رغم الآلام، من أنا؟

أنا التي خضعت لجميع أنواع الأسي و الاضطهاد؛ أنا تلك التي تفقد كل يوم مجموعة من أفرادها

من أنا؟ ومن السبب في مأساتي؟

لأعرفكم علي..... أنا فلسطين، أرض الصمود و القوة ، أم لعشرات الآلاف من الشهداء منهم: كبار السن، و أطفال، و نساء، و شباب بعمر الورد .

لا زلت إلى الآن أفقد عدداً من أبنائي، ولكن لم أفقد الأمل ولو للحظة واحدة، فكلما أعلم أن هناك شخص مات و هو يدافع عني و يحميني ازيد قوة.

أنا بلد تم احتلالي في الـ64 و إلى هذه اللحظة أنا محتلة من قبل أشخاص يدعون أنهم من بني إسرائيل ، و هم بالاصل بني صهيون؛ وكل هذا بسبب من؟

بسبب... و عد يدعى بوعد بلفور الذي اصدرته الحكومة البريطانية خلال الحرب العالمية الأولى لإعلان دعم تأسيس

"وطن قومي للشعب اليهودي".

والآن هل عرفت السبب الأساسي لمعاناتي؛ ولكن رغم ذلك ما زلت قوية و صامدة لأنني على ثقة تامة بأن لي شعب لن يتخلى عني ابداً، و لن يتركني و سوف يبقى يتصدى و ينازع من أجل تحقيق الحرية والعدالة.

ف أبناءي لا يهابون الموت، لأن الموت في سبيل إفراجي
بمثابة روح ثانية لأرواحهم.

لقد وعدني الله تعالى بأن شهدائي لم يموتوا عبثاً و أن
منازعات ابنائي مع الاحتلال لن يذهب هباءً، و أن لي نصرٌ
قريب، و أني سوف اتحرر من الظالم، و أن بني صهيون لن
يبقى في الارض خراباً، و أنه سوف يزول من كل بقاع
الأرض و ليس من ارضي فقط.

تالا الحميدات

حق الأرض

فلسطين أرضٌ نتعلم منها معنى العزة والكرامة معنى أن لا يتخلى الشخص عن وطنه مهما كلف الأمر حتى إن كان الثمن أرواح أشخاصٍ أبرياء فقد خسروا الحياة الدنيا في سبيل الدفاع عن حقهم، ارتقوا إلى الحياة الأخرى فما من بيتٍ داخل فلسطين إلى وبه شهيد.

يتساءل البعض لما الشعب الفلسطيني يُضحون بأرواحهم فقط من أجل "أرض" وما لا يعلموه أن تلك الأرض بها المسجد الأقصى مسرى الرسول وثالث الحرمين الشريفين، وأرض المحشر، فتحريرها واجب وإن كان السلاح مجرد حجر، فذلك الحجر الذي لا معنى له عند البعض هو الوسيلة الوحيدة للدفاع عند الشعب الصامد، شعب الثبوت والشموخ والصمود

الشعب الفلسطيني، كل منطقةٍ في فلسطين تروي معاناة وظلم وسلب ونهب اليهود لها، وما أعنيه من سلب ليس فقط سلب البيوت والأموال والأرض لا، بل أقصد أيضاً سلب أرواح أطفالٍ ونساءٍ وشبابٍ وشيوخ، فلم يكفي الاحتلال أخذهم الأرض بل التعدي أيضاً على أرواح سكانها وظلمهم. ذلك الشعب القوي القابض على أرضه كالقابض على جمرة، سيأتيه يوم التحرير وذلك وعد من الله فمهما فعل الاحتلال، والاستيطان اليهودي لأخذ فلسطين ونسبها لهم إلى أنها بريئة من أفعالهم وستعود الأرض لسكانها وتعود البيوت لأصحابها سنعود وذلك بمشيئة الله بأن يوماً ما سنستيقظ على ثلاثة كلمات

(تم_تحريِر_فلسطين) فتلِك الأرض المعطرة بدماء الشهداء
هي من حقنا وسنعود وسيكون العود أحمدِي بإذن الله.

نجاح العورتاني

ترابك

وعيونى بلون ترابك يا فلسطين، تراب إليه أصول، إليه
فخر، لأنه احتضن كثير من دماء الشجعان، كثير من دماء
الشهداء، تراب له رائحة ولون مختلف منفرد عن البقية،
تحلوا بلادي بترابها ذو رائحة الفواحة.

بيان عماد ثليجة

سنينٌ تمضي

ها أنا اتقدم بالسن لكني مازالت أحن لأيام الماضي، لأيام
كنت أجري بها بشوارعك يا فلسطين، بين الأزقة، و
الطرق، بالشوارع و الساحات، لطالما تمنيتُ بأن يعود
بي الزمن للوراء لكي أعودَ للعب مع أصدقائي في
الشوارع والمنتزهات، أفقدتُ تلك السماء الصافية، و الوجوه
المبتسمة المستبشرة في كل صباح، قلبي يرف لذكريات
أتمنى أن تعود، تتطايرُ الذكرياتُ من حولي و كأنها طيور
،تهم بالهجرة لمكان بعيد، لكن الآن لا أرى سوى سماء
حمراء، ومطرٌ من نار، بنايات محطمة، و ركام فوق ركام،
عيونٌ تبكي، ووجوهٌ حزينة، وقلوبٌ تحكي ألف حكاية ألم.
بيان عماد ثليجة

وطني يحتضر

نحن قوم إذا أحببنا عانقتنا الأرض حباً، وإذا غضبنا أشعلنا
الأرض نارا، تختنق الكلمات في حلقي .. توأزرها الغصة
المعهودة كلما رأيت أو تذكرت مظاهر دم الشهداء الأبرار
بين الدهس والنار!! تتجمد الدموع في مقلتي وتقاوم
الانهيار متمسكة بآخر خيوط رباطة الجأش في نفسي
لترهق قلبي المكلوم بمحاولات الصبر والتمسك بالأمل في
الله، أيا قدس يا درةً في الوجود ستبقيين رمز الإباء
والصمود، أتمنى كل لحظة أن أكون أنا التالي كي أكون
وقوداً لغيري إن أفق .. ليعرف أهلي مرارة الحزن على
الشهداء لدى ذويهم ويدركون أن خوفهم على مستقبل
وطنهم أهم ألف مرة مني فأنا من أنا ووطني يحتضر.

إسراء أشرف الكايد

القضية الفلسطينية

أهم القضايا وتبقى القضية الأولى دوماً، فلسطين تعتبر
الحلم المنتصر الذي يراودنا دوماً

الشيء الذي يكسرنا هي تلك الرصاصة التي تطلق من عمق
رجال مسمومي الأيدي تلك الرصاصة تصيب فلسطين، كلها
والعالم أجمع.

أطفالها ونسائها ورجالها وكبارها جميعهم حملوا الحجارة
والحديد

ولكن دون جدوى الحشرة السامة لا تموت بسرعة تود
تخطيط ودراسة طويلة.

نناضل ونسعى لتحريرها منذ سنين، عندما نظن بأن اليهود
سيموتون ويتنازلون ويتوقفون عن أفعالهم الشنيعة
يفاجئون فجر فلسطين بصواريخ عده

وضعوا كل العرب بالجب رغما عنهم الرئيس صدام حسين
رحمه الله سعى لهدم إسرائيل بصواريخ ما يقارب عددهم
التسعة والثلاثون!

كل ذلك من أجل فلسطين الحبيبة

يقيمون الحرب على القدس وغزة بالتحديد وباقي محافظات
فلسطين تتم محاصرتها، ولكن رجال فلسطين لم يتوقفوا
ولن يبقوا، صامتون، سينالون النصر وفلسطين، سوف

تتآل حريرتها يوماً ما؁ ربما ليس الآن ولكن متأكدين بأنها
سوف تتنصر بالمستقبل أملنا بالله

أعذرينا فلسطين الحبيبة لم؁ نملك سوى الدعاء لهدم الغزاة
ونصرك على الأعداء
طوال الدهر..

أسيل ياسر المسلم

فلسطين ارض الزيتون

لا زال الجرح غائرا في القلب ينزف هتاف للقضية
الفلسطينية ولا زلنا نجدد الامل مع كل فجر بنصر قريب و
فلسطين يا قضية القلب لم نتهاون يوم في الدفاع عنك ولا
زلنا لم نعطيك حقك ولم نوفي واجبك عندما نكتب فلسطين
نستذكر بشكل عفوي جمال القبة و صوت اذان الفجر في
القدس مع نسيم شجر الزيتون و زيت الزيتون في الصباح
طعم تراب فلسطين الذ من كل طعام فلسطين لنا عودة
لنحتضن ترابك و ننام تحت سمائك آمين منتصرين

رَبِي عَبْد الْقَادِر أَحْمَد حَمَاد

من أنت؟؟

عندما يسألك احد من انت ؟ قل انا من ارض العزيمة و
المقاومة بل ارض فلسطين قل انا حيث طردت من ارضي
بالقوة و الظلم من العدو الصهيوني انا ابن حاراتك يا
فلسطين لن انسا قضيتنا ابدا .

غزل يوسف محمود أحمد

فلسطين الأبية

فلسطين هي وطن و قضية مع تعدد المصائب وتعدد
الحروب و النكبات و القضايا تتحمل فلسطين قضيتنا
الأساسية التي لا يمكن نسيانها عندما احتل العدو
الصهيوني فلسطين و اخرجوا أهلها بالغضب ولاكن هناك
من قاوم ووقع اسيراً بين يدي العدو الصهيوني ومنهم من
مات في سبيل الدفاع عن الوطن ومنهم من رحل إلى مدن
أخرى ولاكن إلى اليوم نحاول إعادة فتح الأقصى وتحريرها
من العدو الصهيوني

غزل يوسف محمود أحمد

كلمة حقّ ووجدان

والهمة قُديّة

أي الكلمات قد تُبرهنُ قصةَ الكِفاحِ العظيمِ

بتلكَ السنواتِ التي أكلتَ صُدورنا بحرقَةً

وَبلهفَةً لأراضينا التي سُلبت منا،

كانت معنا كلمة حقّ

كانت معنا نَشيدُ فخرٍ وعزٍّ نتغنى بهِ إمامَ الملائِ اجمعُ

كانت الهمّةُ فينا تَسري، والعزمُ فينا يَمضي إلى النور من

تلكَ السجونِ بِعتباتهِ المظلمةِ حتى، قد شَهدت على أيامنا

التي نَقضيها،

__ كان الوعدُ يُطربنا وَيشدنا نحو حبِ القدس أكثر بقوله ،

" الأقصى وصية رسول الله "

__ وكان اليرموك يَشجي بأنغامه نحونا، وَيهتفُ " بعدك

حلوة يا قدس " و " عدو الجسر وخلو أبوابه مفتوحة،

رجعت البلاد داوي قلوب المجروحة.

__ وأبو عربٍ لهُ فضلاً ورحمةً بقلوبنا الذي رحلَ وحبُ

الأرضُ مزروعٌ فيه الذي قال في غيابِ المُحبين لها " طولنا

في غيبتنا "

_ وعن البراء حينَ هوى البلاد وقال " حبك يا أقصى بالقلب
والدين والعقيدة "

_ محمد بشار مثله كحالنا عندما أنشد " كان بنفسى شوفك
مرة "

_ والعندليب لما غنى شطك ناداني يا بحر، وحن الوطن.
_ والشابّة ميس وروحها التي غنت وزرعت بالأنفس صدى
التي هزت القلوب بصوتها الوطني.

اجتمعت اللهفة الوطن فيهم متى سنعود وتصبحُ كل
النداءات حقيقة

مادلين محمد

إليك اكتب فلسطين؟

ها انا اجمع شتاتي من جديد

ولكن بعثراتُ قلبي لم تهدأ بعد حاولتُ الكتابةَ عنكِ يا مهجة
فؤادي ولكن قلبي ما زال يُبترَ أصابعي بقوه .

أيا فلسطينَ أيا حبيبة الروح بالله عليك لا تحزني فحزنيك
يُبترَ قلبي لا أصابعي .

اينَ انتَ يا صلاح الدين؟ لترى ماذا حلا بالأقصى بعدَ
غيابك!

اينَ انتم يا رجالَ التاريخ؟

هيا تعالوا فالأقصى بانتظاركم .

اينَ انتم يا أسيادَ السيوف؟

فالأقصى بحاجة لسيوفكم .

عودوا عودوا كفاكم غياب فالأقصى تنتظرنا لنحررها يا
رجال المستقبل .

آية الزعبي

ضوء السطع ولمعان النجوم

أنتَ القمر وأنا الشمس

أنتَ الساكن

وأنا البركان،

أصفكَ نجمي وأنا لمعانك،

أحببتك بل عشقتك حتى تراقصت،

وتمايلت،

وعزفت على وتر سنفونية أحببتها،

تأملتك،

رسمت ملامحك واسميت لوحتي رحيق قلبي

يامن عشقه فؤادي،

أحببتك في اليوم الذي تلاقينا به هو ذاك السبت عند الساعة

الواحدة والدقيقة ولن أنسى التاريخ ما دمت على قيد

الحياة،

سأرسل لك رسالة عشقٍ لن تنتهي للأبد.

جنين مرعي

#طفلة فلسطين

المشاركون في الكتاب

المشاركون في الكتاب

رويدة عزموطي

صابرين طه

جيلان سعد الدين

عذراء جودة حسن

فرح الناطور

بيان عماد ثليجة

نجاح العورتاني

ياسمين وائل محمد الراعي

ايمان

سما شما

ياسمين أبو حلاوة

تالا الحميدات

مريم بوعمود

إسراء أشرف الكايد

آية الزعبي

أسيل ياسر المسلم

رَبِي عَبْد الْقَادِر أَحْمَد حَمَادَة

غَزَلِ يَوْسُفِ مَحْمُودِ أَحْمَدِ

مَادَلِيْنِ مُحَمَّدِ

جَنِيْنِ مَرْعِي